

تقرير عن

التدريب عن بعد حول تأثير الجائحة الوبائية كوفيد-

19 على إحصاءات العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

19 أبريل 2020م
مسقط - سلطنة عُمان

عُقدت الدورة التدريبية حول تأثير الجائحة الوبائية كوفيد - 19 على سوق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بناءً على توجيه من اللجنة الدائمة لشؤون العمل الإحصائي في اجتماعها الاستثنائي الذي عقد بتاريخ 31 مارس 2020م.



نظم المركز الإحصائي الخليجي الدورة التدريبية عن بعد باستخدام الوسائط الإلكترونية، حيث تم استخدام برنامج GoToMeeting، واشتملت الدورة على عرض مرئي ومناقشات واستعراض لإجراءات دول المجلس في جمع وتوفير إحصاءات العمل في ظل ظروف جائحة كوفيد-19، واستمرت الدورة مدة ساعتين ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت مسقط.

هدفت الدورة إلى التعريف بآثار الأزمة على سوق العمل، والتعرف على الأساليب والمنهجيات المقترحة دولياً للتخفيف من آثار الأزمة الوبائية على جمع وتوفير إحصاءات سوق العمل على المستوى الوطني، بالإضافة إلى أفضل الممارسات في هذا الجانب، والتفكير معاً لتحديد الإجراءات المناسبة حسب كل دولة من دول المجلس.



سلطت الدورة الضوء على الدليل الاسترشادي الذي أعدته منظمة العمل الدولية في ظل الظروف الراهنة لتأثر العالم بفيروس كورونا المستجد. وقد ركز الدليل على استمرارية جمع وتوفير إحصاءات العمل من مسوح القوى العاملة

والسجلات الإدارية مع الحفاظ على المفاهيم والمعايير الدولية المتبعة، وإجراء بعض التعديلات البسيطة على المستوى الوطني، وحسب الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدول للتصدي والحد من انتشار هذا الوباء. وقدمت الأستاذة بتول عبيد عرضًا مرئيًا بذلك، بالإضافة إلى استعراض لإجراءات دول المجلس الوطنية من قبل مشاركيها، بالإضافة إلى مداخله ممثل المكتب الإقليمي العربي لمنظمة العمل الدولية، الأستاذ نادر كيروز، حول توصيات المنظمة في ظل الوضع الراهن.



شكر وتقدير لجميع المشاركين من أجهزة الإحصاء الوطنية لمشاركتهم الفعالة والمناقشات العميقة والالتزام بتعليمات التدريب عن بعد. والشكر موصول لجميع منتسبي المركز الإحصائي الخليجي الذين ساهموا في الإعداد والتحضير لهذا التدريب في جميع مراحل.

خرجت الدورة بفهم واضح لخطط وإجراءات دول المجلس المتعلقة بالحفاظ على الاستثمار وتنفيذ المسوح في مواعيدها المقررة قدر الإمكان، وتجميع البيانات من خلال الاتصال الهاتفي أو استخدام الاستمارة الإلكترونية عبر الانترنت حسب الوضع في كل دولة كالآتي:-

دولة الإمارات العربية المتحدة: العمل جارٍ على تفعيل استخدام بيانات السجلات الإدارية شهرياً، وتم التنسيق مع المركز الإحصائي الخليجي لتنفيذ مهمة دعم فني عن بعد حول هذا الموضوع. ومن المتوقع أن يتم تنفيذ المسح السنوي لمسح القوى العاملة في الربع الرابع من العام 2020م كما هو كان مخططاً له، وهناك اقتراح قيد الدراسة بأن يتم تنفيذ مسح استطلاعي عن طريق الهاتف، في حال تمت الموافقة الرسمية من الإدارة العليا.

مملكة البحرين: تم تأجيل موعد تنفيذ المسح ربع السنوي ليكون في يوليو 2020م، وسيتم جمع البيانات عن طريق الهاتف، وسيتم البدء في التحضير للمسح في مايو 2020م.

المملكة العربية السعودية: العمل جارٍ وفق الخطة، حيث موعد تنفيذ الربع الثاني في مايو 2020م، وجميع الخيارات متاحة لجمع البيانات. أما بيانات السجلات الإدارية فهي متاحة لمتخذ القرار في أي وقت.

سلطنة عُمان: العمل جارٍ على جمع بيانات السجلات الإدارية حسب الخطة.

دولة قطر: يتم التحضير لتنفيذ المسح ربع السنوي من خلال الاستيفاء الذاتي ومركز الاتصال، حيث يتم جمع بيانات المسح شهرياً ونشرها ربعياً.

دولة الكويت: العمل مستمر على استخراج بيانات السجلات الإدارية، وقد يكون هناك تأخير في نشرها بسبب الإجراءات الاحترازية بتعطيل المؤسسات عن العمل.

شارك في هذه الدورة **32** مشاركاً من أصل 37 مرشح من مديرين ورؤساء أقسام ومختصين في إحصاءات العمل في أجهزة الإحصاء الوطنية في دول المجلس، بالإضافة إلى بعض المهتمين من إدارات إحصائية أخرى مثل إدارة السياحة وإدارة الأسعار، حيث شارك 6 مشاركين من غير قطاع العمل في سلطنة عُمان وإدارة الطاقة في المملكة العربية السعودية. وفيما يلي توزيع المشاركين في الدورة التدريبية عن بعد (عدد ونسبة مئوية).



الكويت

2

(%6.3)



قطر

1

(%3.1)



عمان

7

(%21.9)



السعودية

12

(%37.5)



البحرين

2

(%6.3)



الإمارات

5

(%15.6)

1
(%3.1)



المكتب الإقليمي العربي



3
(%9.4)



قُيِّمَت الدورة من قبل المشاركين بأنها جاءت في الوقت المناسب وكانت جيدة جداً، وأن جميع الإجراءات تمّت بشكل سلس ولا صعوبات أو معوقات، وكانت أحد المقترحات أن يتم إرسال استمارة لتقييم الدورات بعد الانتهاء، كما تم اقتراح سلسلة من الدورات الفنية المتخصصة.

والله ولي التوفيق...